

# الرياض

الاحد 7 ذي القعدة 1425 هـ - 19 ديسمبر 2004 م - العدد 13327

وزير الشؤون الفيدرالية الروسية يؤكد لـ «الرياض» عدم التدخل في الانتخابات الأوكرانية:

بوتين أكد في رسالة للأمير عبدالله أهمية تطوير العلاقات



لاتيبوف يتحدث لـ «الرياض»

حوار - محمد الأمير

نفي رمزان عبدو لاتيبوف وزير الشؤون الفيدرالية والقوميات الروسي أن تكون لبلاده أي تدخلات في الانتخابات الأوكرانية. وطالب في حديث لـ «الرياض» أوروبا احترام أية نتيجة تفرزها الانتخابات المقبلة مؤكداً أن الخروج من الأزمة هو أخذ الاعتبار لكافة الجهات المعنية.

وعلى صعيد الشأن العراقي رأى المسؤول الروسي «ان الانتخابات مشكوك في قانونيتها بسبب وجود قوات الاحتلال.» وطالب الأمم المتحدة بأخذ موقف أكثر حزماً بشأن تنظيم الانتخابات ولتحقيق نتائج نزيهة. ورفض لاتيبوف إرسال قوات روسية إلى العراق بدون قرار من مجلس الأمن.

وفيما يتعلق بأزمة الشرق الأوسط دعا إلى تطبيق خارطة الطريق مقدراً القيادة الفلسطينية في تطلعاتها لتحقيق السلام العادل والشامل.

وفيما يلي نص الحديث:

\* خلال زيارتك إلى المملكة ماهي أهم المواضيع التي طرحتها مع القيادة السعودية؟

- زيارتي هذه مبرمجة من قبل الرابطة البرلمانية الروسية العربية.. والغرض الرئيسي من الزيارة يتمثل في تقوية عنصر جديد في علاقتنا الثنائية وتطوير وتبادل الخبرات والتعاون على المستوى البرلماني.. ونحن خلال زيارتنا نقلنا إلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد رسالة من الرئيس بوتين.

\* ما هي فحوى هذه الرسالة؟

- الرسالة تؤكد على أهمية تطوير العلاقات مع المملكة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله أكد لنا حرصه على أن تسير هذه العلاقة بهذا الاتجاه.

\* العراق مقبل على انتخابات تشريعية.. كيف تنظر روسيا لهذه التجربة؟

- أهم شيء في عملية الانتخابات هو التنظيم تحت مظلة الأمم المتحدة وفي تقديرنا انها الطريقة الأمثل لإنجاحها.
- \* ماذا تقصدون.. هل ان الانتخابات لا يمكن أن تكون نزيهة في ظل وجود قوات الاحتلال الأمريكي؟
- في حال إجراء الانتخابات تحت مراقبة القوات الأمريكية فهذا الوضع مختلف.. وفي ظروف وجود قوات الاحتلال لدينا شكوك قانونية في النتائج.
- \* هناك ديون عراقية لروسيا.. ومع تفاعل نادي باريس وكثير من الدول في إسقاط تلك الديون.. هل لديكم نية في اتخاذ مثل هذه الخطوة؟
- شخصياً.. أفهم شيئاً بسيطاً وهي الجهة التي سوف تستفيد من تحقيق إسقاط الديون وهي الحكومة الشرعية وحين تكوين حكومة منتخبة سوف نناقش هذا الموضوع داخل البرلمان الروسي وهو من يحدد إذا ما كانت هناك نية لإسقاط الديون.
- \* يوجد توجه لدى القوات الأمريكية في العراق لدعوة قوات دولية للمساهمة في حفظ السلام بالعراق.. هل تعتزمون إرسال قوات؟
- نحن نرفض هذه الفكرة رفضاً قاطعاً ونتساءل لماذا تأتي قوات إلى بلد وتحدث فيه الدمار والخراب والفوضى.
- \* حتى إذا كان ذلك تحت راية الأمم المتحدة؟
- في حال تشكيل القوات الدولية تحت رعاية الأمم المتحدة نحن مستعدون لمناقشة هذا الموضوع بكل دقة وعناية.
- \* كيف ترون مستقبل فلسطين بعد رحيل عرفات؟
- نحن في انتظار نتائج الانتخابات الفلسطينية ومن المهم تجنب الانشقاق داخل القيادة الفلسطينية، وكما تعرف ياسر عرفات كان يحرص على إنشاء الدولة الفلسطينية وهذه المهمة الاستراتيجية لها دور عظيم في الوقت الراهن.
- \* روسيا عضو في اللجنة الرباعية والمكلفة متابعة تنفيذ خارطة الطريق.. في تصوركم ما هي الأسباب في تأخير تنفيذها؟
- روسيا ترى وتؤمن بأهمية خارطة الطريق وضرورة ترجمة العمل والمشروع على أرض الواقع بالرغم أن تنفيذها في الوقت الراهن مهدد بأفعال أطراف ونقدر تصريحات عباس بخصوص تطلعات الشعب الفلسطيني للسلام.
- \* على صعيد أزمة الانتخابات الأوكرانية.. تتهمكم أوروبا بالتدخل في سير عملية الانتخابات؟
- بالنسبة لأوكرانيا.. روسيا دولة خارجية ليست لها أي امكانية للتدخل في الانتخابات وروسيا الاتحادية ليس لها أي مندوب أو ممثل في لجنة الانتخابات في كييف وهذه اللجنة قامت بمتابعة هذه الانتخابات.
- \* بعد أن قررت الحكومة الأوكرانية إعادة الانتخابات.. كيف ترون هذه الخطوة؟
- في تقديرنا علينا تطبيق المبادئ الديمقراطية والمقاييس الديمقراطية كما هي تعمل أوروبا، ولكن في ظروف أوكرانيا الموضوعية لابد من ممارسة كل المقاييس بموجب الظروف المحلية يعني بشكل تدريجي يمكن بعد الوصول إلى مخرج من هذه الأزمة أخذاً بالاعتبار الجهات المعنية.